بهما لان اقسام الحكم العقلي الثلاثة فالواجب
العقلي ثبوت احدهما لا بعينه للجزم والمستحيل
نفيهما معا عن الجزم والجائز ثبوت احدهما
بالخصوص للجزم واعلم ان معرفة هذه
الاقسام الثلاثة وتكريرها تانيس للقلب
بامثلتها حتي لا يحتاج الفكر في استحضار
معانيها الي كلفة اصلا وانما هو ضروري
اي مشقت
على كل عاقل يريد ان يفوز بمعرفة الله تعالى
ورسله عليهم الصلوة والسلام بل قال
امام الحرمين وجماعة ان معرفة هذه الاقسام
الثلاثة هي نفس العقل فمن لم يعرف ثبوت
معانيها فليس بعاقل وبالله التوفيق م
ويجب على كل مكلف شرعا ان يعرف ما يجب
في حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز
وكذا يجب عليه ان يعرف مثل ذلك في حق

الرسل

هطلب
الحكمة والسكون للجزم
اي تمثل بها لاقسام
الحكم العقلي الثلاثة

الرسل
عليهم الصلوة والسلام ش يعني انه يجب
شرعا على كل مكلف وهو البالغ العاقل ان
يعرف ما ذكر لان بمعرفة ذلك يكون مؤمنا
محققا لايمانه على بصيرة في دينه
وانما قال يعرف ولم يقل يجزم اشارة الى ان
المطلوب في عقايد الايمان المعرفة وهي
الجزم المطابق لما في نفس الامر عن دليل
فلا يكفي فيها التقليد وهو الجزم المطابق
في عقايد الايمان بلا دليل واحترز بقوله
بالجزم من الظن والشك والوهم فلا تكفي في
العقايد بالاجماع واحترز بقوله المطابق
اي للحق الموافق لما في نفس الامر من الجزم
الغير المطابق للحق كالجزم بالكفريات على
سبيل التقليد لائمة الكفر واحترز بقوله
عن دليل من الجزم المطابق للحق المستند

Copyright © King Saud University